والوَتيرُ كأَمير : ما بينَ عَرَفَةَ إلى أدام وبه قُسِّر قَوْلُ أسامةَ الهُذَليّ السابق . والمَوْتُور : من قُتِل له قتيلٌ فلم يُدرِك بدَمِه ومنه حديث محمد بن مَسْلَمة : " أنّا المَوْتور الثائرُ " أي صاحبُ الوَتْر الطالب بالثّأْر .
والمَوْتور المفعول وتقول منه : وَتَرَه يَتِرَه تِرَةً ووَتْرَاً إذا قَتَلَ حَميمَه فَأَفْرده منه . والوُتْرَةُ بالضمّ : ة بحَوْرانَ من عملِ دمشق بها مسجدٌ ذَكروا أنّ موسى بن عِمْران عليه السلامُ سكنَ ذلك المَوضع وبه مَوْضِعُ عَصاه في الحَجَر هكذا ذَكَرَه ياقوت ولكنّه ضَبَطَ الوَتْر بالكسر فلينظرْ . ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه : الوَتْرُ من أسماءِ ا تعالى وهو الفَذّ الفَرْدُ جلّ جَلالُه . ويقال : وَتَرْتُ فلاناً إذا أَصَبْته بوَتْرٍ وأَوْتَرْتُه : أوجدته ذلك ومنه حديث الشّورى : " لا تَعْمِدوا السيوفَ عن أعدائكم فتُوتِروا ثَأْرَكم " قال الأَزْهَرِيّ : الثأرُ هنا العَدوّ لأنّه مَوْضِعُ الثأْرِ والمعنى : لا تُوجِدوا عَدوّكم الوَتْرَ في أنفسكم . ويروى بالمُوَحّدة وقد تقدّم في موضعه . والوَتيرَة : المُداوَمة على العمل .
وَوَتَرةُ الفَخِذِ : عَصَبَةٌ بين أسفلِ الفَخذ وبين الصّفَن . والوَتَرَة من الفرَس : ما بين الأرنبةِ وأَعْلَى الجَحْفَلَة . والوَتَرَتان : هَنَتَان كأنّهما حَلْقَتان في أُذُنيِ الفرَسِ . وقيل : الوَتَران : العَصَبَتانِ بين رؤوسِ العُرْقوبَيْن إلى المَأْبِضَيْن وهما الوَتَرَتان أيضاً . والوَتَرُ محرّكةً : جبلٌ لهُذَيْل على طريق القادمِ من اليمنِ إلى مكّة به ضَيْعَةٌ يقال لها المَطْهَر لقومٍ من بني كِنانة .
وَوَتَرٌ أيضاً : مَوضعٌ فيه نُخَيْلات من نَواحي اليَمامة عن الحفصيّ وهو غير الذي ذَكَرَه المُصنّف . وفي المثَل : إنْباضٌ قبل التّوْتير . يُضرَب في استِعجالِ الأمرِ قبل بلوغِ إناه . وامرأةٌ وَتَرِيّةٌ محرّكةً : صُلبَةٌ . جاءَ في شعر ساعدةَ بن جُؤَيّة . والوِتار بالكسر : جَمْع وَتَرِ القَوسِ عن الفَرّاء نقله الصّاغانِيّ .
والوَتّارُ كشَدّاد : لقبُ علاءِ الدّين عليّ بن أبي العلاء القَوّاس الأديب حدّث عن عمر الكَرْمانيّ . تذنيب : اختُلف في حديث : " قَلّدوا الخَيلَ ولا تُقَلّدوها الأَوْتار " فقيل : جَمْع وِتْر بالكسر : وهي الجِنَاية قال ابنُ شُمَيْل : معناه لا تَطْلُبوا عليها الأوتارَ والذّحول التي وُتِرْتُم عليها في الجاهلية . وقال أبو عُبَيْد : وعندي في تفسير هذا الحديث غيرُ ما ذُكِر هو أشبَهُ بالصّواب سمعتُ محمد بن الحسن يقول : معنى الأوْتارِ هنا أَوْتَار القِسيّ فَتَخْتَنِق فقال : لا تُقَلّدوها .

ورُوي عن جابرٍ : " أنّ النبيّ صلّى ا عليه وسلّم أَمَرَ بقَطعِ الأَوْتارِ من أَعْنَاقِ الخَيل " . قال أبو عُبَيْد : وَبَلَغني أنّ مالكَ بن أنس قال : كانوا يُقَلّدونها أَوْتَارَ القِسيّ لئلاّ تُصيبَها العَينُ فَأَمَرهم بقَطعها يُعْلِمُهُم أنّ الأوتارَ لا تَرُدّ من أمرِ ا شيئاً . قال : وهذا شبيهٌ بما كَرِهَ من التّمائم ومنه الحديث : " مَن عَقَدَ لِحْيَتَه أو تَقَلّدَ وَتَرَاً " وكانوا يَزْعُمون أنّ التّقَلّدَ بالأوتار يَرُدّ العَينَ ويدْفَعُ عنهم المَكارِه فنُهوا عن ذلك . وا أعلم .

وثر